

تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة  
في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)

Professional Competencies Needed for Science Teachers in  
intermediate Stage in the light of Aims of Saudi vision 2030:  
A Suggested Paradigm

إعداد

د. هزاع بن عبدالكريم الفويهي

الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الجوف

تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)

### ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية (٢٠٣٠)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بمدينة سكاكا، وقام الباحث باختيار (٨١) معلماً منهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة. كما قام الباحث ببناء أداة الدراسة، وتمثلت في استبانة تم تصميمها للإجابة على أسئلة الدراسة في ضوء الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، وتكونت الاستبانة من أربعة محاور هي: الكفايات التدريسية، والكفايات التكنولوجية، والكفايات الإنسانية، والكفايات التقييمية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

اتفاق معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام في سكاكا على أهمية توافر الكفايات المهنية لدى معلّمي العلوم بدرجة كبيرة. وكذلك توافر تلك الكفايات بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائية في درجة التوافر لدى المعلمين لصالح الدراسات العليا وعدم وجود فروق في متغيري الخبرة المهنية والدورات التدريبية.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات المهنية. رؤية المملكة ٢٠٣٠. معلم العلوم. المرحلة المتوسطة.

## Abstract

### Professional Competencies Needed for Science Teachers in intermediate Stage in the light of Aims of Saudi vision 2030: A Suggested Paradigm

The present study aims to present a proposed vision for the development of the professional competencies of science teachers in the intermediate stage in view of Saudi vision (2030). The study used descriptive method in social survey.

The study population consists of the science teachers of the intermediate stage in the general education schools in Sakaka. The researcher selected 81 teachers in a simple random sampling method. The researcher built the study tool and consisted of a questionnaire designed to answer the study questions in the light of the scientific literature related to the subject of the study. The questionnaire consisted of four axes: teaching efficiency, technological competencies, human competencies and calendar competencies.

The study reached several results, the most important of which are: The agreement of the science teachers of the intermediate stage in the general education schools in Skaka on the importance of the availability of professional competence of science teachers to

a large extent. As well as the availability of those competencies to a medium degree, and the existence of significant differences in the degree of availability of teachers for the benefit of postgraduate studies and the absence of differences in the variables of professional experience and training courses

**Keywords:** Professional Competencies - Science Teachers - intermediate Stage - Saudi vision 2030

## المقدمة:

يعدّ التعليم من أهم القطاعات التنموية في الدولة وأكثرها حساسية، فهو يوفّر لأفراد المجتمع العلم والتنشئة والتدريب على المهارات التي تساهم في دمجهم في الحياة العملية والعلمية والتقدّم في المراتب العليا. ويعدّ التعليم العامل الأول في تنمية شخصية المتعلّم منذ الصغر ضمن إطار متكامل يشمل مبادئ وقيم ومنهج العقيدة الإسلامية، ويعمل على إكساب المتعلّم كافة العلوم والدراسات الإنسانية والعلمية الحديثة والمفيدة التي تخدم المجتمع، بالإضافة إلى تنمية الجوانب الإيجابية لدى الطالب وتعزيز روح الانتماء الوطني والديني.

وتزداد أهمية دور المعلّم اليوم نتيجة التحدّيات والتغيرات السريعة التي تواجه التعليم، وتستلزم مواجهتها وحسن التعامل معها لما يتوافق مع متطلبات العصر وتوجّهات الدولة المستقبلية لهذا النوع من التعليم.

ولا يوجد شك في أن مهنة التدريس من أجلّ المهن وهي مهنة الأنبياء والرسل وهي -كذلك- مهنة تحتاج إلى مجهود شاق يبذله المعلم في سبيل تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف المرسومة والغايات النبيلة، وبفضل من الله فإن مقرراتنا الدراسية صيغت بطريقة مناسبة لشرعنا ونهجنا السليم المستمد من الدين العظيم الذي يناهض ويحث على طلب المعرفة، وإن كانت ليست بمنأى عن التجديد والتغيير؛ لأن الجمود قاتل. وغدت متطلبات العلم والمعرفة متنوعة ومتعددة المصادر والأساليب والوسائل والأدوات. والحاجة إلى التدريب المستمر للمعلمين تكمن في حاجة المعلم إلى التطوير والتغيير. ولا تعد ترفاً ولا مضيعةً للوقت. إلا أن نجاح برامج التدريب يعتمد على رغبة المعلم في التطوير وحجم الدافعية عنده للتزود المهني كي يحقق النجاح في رسالته والوصول إلى أهدافه لأنه الركن الركيز في العملية التعليمية والموصول للعلوم والمعارف والمهارات إلى ناشئة الأمة. (رزق، ٢٠٠٦، ص ٤)

وقامت المملكة العربية السعودية بإعطاء التعليم الأولوية وكامل الرعاية والاهتمام عن طريق نشر العديد من المدارس في جميع محافظات المملكة، والتي تشمل جميع المراحل الدراسية الأساسية والإعدادية والثانوية، وتزويد هذه المدارس بكافة المتطلّبات من المعلمين والمرافق والأدوات التعليمية اللازمة. وكذلك أقامت المملكة العديد من المشاريع التطويرية عن طريق وزارة التعليم، والتي هدفت إلى متابعة إدارة التعليم في جميع مناطق المملكة، وكان أبرزها مشروع الملك عبد الله (تطوير) الذي سعى إلى تحقيق معايير علمية لجميع جوانب التعليم وعناصره، كما يهدف إلى تطوير نظام متكامل لتطوير مختلف العناصر التعليمية من مناهج التدريس وإعادة تأهيل المعلمين وتدريبهم ودمج التقنيات الرقمية في المنهاج، بالإضافة إلى تعزيز قدرات الطلاب الإبداعية وتنمية المواهب والمهارات وإشباع رغبتهم، وتعميق المفاهيم الوطنية والاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة غير الصفية في شتى المجالات (<https://www.tatweer.edu.sa/>).

وتعدّدت المبادرات والمشاريع التي قامت بها المملكة العربية السعودية لتطوير التعليم والنهوض به، كبادرة التوحيد واللامركزية، وإنشاء هيئة تقويم التعليم العام وغيرها.

وفي تاريخ ١٨-٠٧-١٤٣٧هـ، أقر مجلس الوزراء مشروع (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠) التي تهدف إلى تحقيق التقدّم والازدهار للمملكة، وأن تكون نموذجاً رائداً للعالم في كافة المجالات، وبُنيت هذه الرؤية على ثلاثة قواعد تعتمد على ما تتميز به المملكة من خصائص ومزايا وهي: التجذّر في الإرث العربي والإسلامي، والريادة في القوة الاستثمارية، والتميز الجغرافي بين قارات العالم. وتعتمد الرؤية على ثلاثة محاور هي: بناء مجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر، ووطن طموح، ونال قطاع التعليم حصّة كبيرة من الاهتمام في الرؤية السعودية؛ فقد تضمّنت العديد من التوجّهات لتطوير التعليم تشمل:

(<http://vision2030.gov.sa>)

- تعزيز القيم الإيجابية للطلاب عن طريق تطوير المنظومة التعليمية والتربوية بما يتناسب مع حاجاتهم.
- مواصلة الاستثمار في التعليم وتدريب الكوادر الإدارية والتدريسية.
- أن يكون التعليم المحرك الرئيس لدفع عجلة التنمية والاقتصاد.
- أن يتم التركيز على تأهيل المعلمين والقيادات التربوية وتدريبهم.
- تطوير المناهج الدراسية لتواكب التطوّرات واحتياجات الطالب.

وبدأت وزارة التعليم بتنفيذ العديد من المخطّطات في سبيل تحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠) في هذا القطاع الحيوي؛ حيث تم تخصيص حصّتين دراسيتين لتوعية الطلاب بمضامين الرؤية وأهدافها، وتم تبني مشروع الأهداف الذكّية (Smart goals) الذي يقتضي بأن تكون الأهداف واضحة وواقعية وقابلة للتطبيق في مهلة زمنية محدّدة، مما يساعد أفراد القطاع التعليمي من معلّمين ومديرين على تحسين الأداء الفردي والجماعي لتحقيق النتائج المطلوبة، واكتشاف مواقع الخلل والقصور ومعالجتها، بالإضافة إلى تخصيص حوافز مناسبة للمتميّزين ومحاسبة المقصّرين.

وانطلاقاً من هذه القيم التي أقرتها رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، تأتي ضرورة رفع كفايات المعلم الأساسية عن طريق تمهين التعليم نتيجة للتغيرات التي طرأت على طبيعة العملية التعليمية؛ إذ تم إعطاء المعلم حرية التصرف داخل الصف مستخدماً الأساليب التربوية التي تحقّق له الكفايات العلمية التي تحتاجها غرفة الصف، فضلاً عن الآراء والاعتقادات الخاصة بموضوع الدرس، مما دفع بالمعلّم إلى توظيف الكفايات التي تنسجم مع شخصيته وقدراته داخل الصف (خزعلي ومومني، ٢٠١٠).

وفي ضوء الأهداف العامة لرؤية المملكة (٢٠٣٠) في مجال التعليم، يتوقّع أن يمتلك المعلمون العديد من الكفايات التدريسية، فالمعلّم الكفؤ المعدّ إعداداً أكاديمياً ومهنياً يمكنه أن يرقب العملية التربوية، لذا ركّزت المعايير العالمية التعليمية على إعداده وتأهيله وتدريبه قبل وأثناء التدريس. (عدس، ١٩٩٦).

وفي المملكة العربية السعودية عكست وزارة التعليم اهتمامها بالمعلم عامة وبمعلمي المرحلة المتوسطة، خاصة في تطوير كفاياته وتأهيله أكاديمياً، والاهتمام بأساليبه التدريسية وتقويمه، ونقل كفاياته من عملية الحفظ والتلقين إلى إكسابه مهارات التفكير الذاتي، والبحث المبني على أساس العقل والمنطق.

إن التحوّل من مهنة التعليم إلى قيادة التغيير يتطلب وجود مجموعة من المهارات لدى معلّمي المدارس حتى يستطيعون ممارسة دورهم في الرسالة التعليمية، وهذه المهارات يمكن أن تطوّر ويتم تحسينها لدى المعلّمين بحيث يستطيعون أن يركزوا على بناء وتطوير رؤية المملكة (٢٠٣٠) بشكل فعال (مؤتمن، ٢٠٠٤).

وإن تحديد الكفاءات التعليمية اللازمة أمر بالغ الأهمية؛ لأن معرفة الكفايات تمكن من رسم الخطوط العريضة لفلسفة تربية المعلمين قبل الخدمة في كليات التربية، مما يزيد من الاهتمام بالبرامج القائمة على الكفايات، بحيث بدأ استخدامها على نطاق واسع في معظم البرامج المستخدمة في الدول المتقدمة، كما أن معرفة الكفايات المطلوب توافرها لدى هذه الفئة من المعلمين يؤدي إلى تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم ومساعدتهم للقيام بأعمالهم على أحسن وجه (حجاج، ٢٠١٤).

وبناءً على ما سبق يبدو جلياً أن الكفايات المهنية تحتل مكانة مهمّة في العلم التربوي الحديث لاهتمامها بفاعلية المعلم، وتنمية قدرات المعلّم على القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه؛ فتعزيز الكفايات اللازمة لدى المعلّم تساهم في تحسين العملية التعليمية من خلال ما يقوم به من أعمال وفعاليات تساهم في إعداد الأجيال القادمة، وكذلك يتضح أن الإصلاح التربوي الذي تهدف له رؤية المملكة (٢٠٣٠) يرتبط بشكل مباشر بإصلاح نوعية المعلم العامل في الحقل التربوي وتنمية الكفايات التي يجب أن يتمتع بها. ومن هذا المنطلق قام الباحث بدراسة الكفايات الواجب توافرها لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة ومدى تطابقها بما يتلاءم مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

### مشكلة الدراسة:

إن تدريس العلوم بشكل فعال لا يتطلب فقط التعرّف على المحتوى العملي واستراتيجيات التدريس، بل يتعدّى ذلك إلى الحاجة لوجود معلّمين قادرين على دمج خبراتهم وقدراتهم المهنية مع فهمهم لمحتوى العلوم، وكيفية بناء المناهج الدراسية، واستراتيجيات التعلّم والتعليم والتعرّف على المشاكل التي قد تواجههم في هذا المجال.

هناك الكثير من المشاكل التي تواجه معلّم العلوم، خصوصاً في تدريس المرحلة المتوسطة التي تتطلب وعياً أكبر من المعلّم أثناء التعامل مع الطالب الذي تحوّل من الطفولة إلى سنّ المراهقة. وأشارت العديد من الدراسات إلى أن بعض مدارس المملكة تمرّ في أزمة؛ إذ هي دون المستوى المطلوب ولم تستطع التكيف مع مستجدات العصر ومتطلباته، لذلك فإن أكثر الطلاب يعتبرون المدرسة مكاناً غير مرغوب فيه (الخطيب والعنزي، ٢٠٠٨). وعلى الرغم من تعدّد المشاكل التي تواجه التعليم في المملكة، فسوف تقتصر هذه الدراسة على إلقاء الضوء على مشكلة الكفايات المهنية في تدريس مناهج العلوم بعموميّتها.

ويعدّ تدبّي تأهيل المعلّمين من أهم المشاكل التي تواجه التعليم في المملكة العربية السعودية؛ فقد كشف اختبار الكفايات الذي طبّق في العام الدراسي ١٤٢٤ / ١٤٢٥ هـ عن ضعف المعلمين الجدد في الكفايات العلميّة والتدريسيّة، حيث لم ينجح إلا ٢٧٪ من المتقدّمين للاختبار (بدر، ١٤٢٧ هـ). ولوحظ أنّ تدبّي مستوى الكفايات لم يقتصر على المعلمين الجدد بل تعداه إلى

المعلمين ذوي الخبرة الأقدم في العمل، ويرجع السبب إلى تركيز المعلمين على استخدام طرق التدريس التقليدية ورفض الطرق الحديثة والإبداعية في التعليم (المطيري، ١٤٢٦ هـ).

ولقد اتضح للباحث من خلال اطلاعه على الدراسات الخاصة بالكفايات المهنية أنها لم تتناول الكفايات المهنية اللازمة لمعلّمي المرحلة المتوسطة في المدارس على صعيد الوطن العربي وعمامة المملكة العربية السعودية خاصة- في حدود علمه- على الرغم من الأهمية لمثل هذه الدراسات، والتي يمكن الاعتماد على نتائجها في عملية صياغة واستحداث برامج وأساليب جديدة لتنمية كفايات تدريسية لدى معلّمي المرحلة المتوسطة، خصوصاً ما يتفق معها في تطبيق الرؤية السعودية (٢٠٣٠).

ويتخذ معلّمو المرحلة المتوسطة خلال المواقف الصفية العديد من القرارات في ضوء كفايات وخبرات، وبناءً عليه فإنّ عدم توافر الكفايات لدى معلمات الصف قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير سليمة يمكن أن تؤثر سلباً على مستوى التعليم وأهدافه التربوية.

وتأتي قناعة الباحث من خبرته الشخصية ومن اطلاعه على الواقع التعليمي إلى ضرورة الارتقاء بمستوى الكفايات المهنية الأساسية لدى المعلمين من ناحية التخطيط والتنفيذ والتقييم، لبرز من ذلك مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على مدى امتلاك معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية، فقد تكون هذه المشكلة عائقاً في تحقيق أهداف الرؤية السعودية (٢٠٣٠) المتعلقة بتطوير التعليم.

### تساؤلات الدراسة:

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- ما التصور المقترح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية (٢٠٣٠)؟  
وبناءً عليه تمّ طرح التساؤلات الفرعية التالية للإجابة عليها من خلال الدراسة:
- ١. ما هي الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)؟
- ٢. ما مدى درجة امتلاك معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)؟
- ٣. ما مدى اختلاف درجة امتلاك معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية، تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة في التدريس، عدد الدورات التدريبية في تنمية الكفايات المهنية؟
- ٤. ما التصور المقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)؟

### أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية (٢٠٣٠).

وفي ضوء تمّ تحديد الأهداف الفرعية التالية:

١. الوقوف على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠).
٢. التعرف على درجة امتلاك معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠).
٣. التعرف على مدى امتلاك معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية، تبعاً لاختلاف المتغيرات التالية وهي: "المؤهل العلمي - سنوات الخبرة في التعليم - عدد الدورات التدريبية في تنمية الكفايات المهنية".
٤. تقديم تصور مقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠).

### أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من جانبين وتشمل:

- الجانب الأول: مبررات إجراء الدراسة:
  - أ. حجم التحدّيات والمشكلات الداخلية التي تواجه التعليم العام، والتي تحتاج لمواجهتها وجود كادر أكاديمي قادر على تحقيقها، وهناك العديد من الأبحاث والدراسات التي تتناول مجال قيادة التغيير والتي كان لها دور في توسيع مدى البحث العلمي في هذا الموضوع ومعرفة المزيد من العوامل والمتغيرات الخاصة لزيادة الفهم له والتمكين في تطبيقه بفعالية بما يتلاءم مع رؤية المملكة (٢٠٣٠).
  - ب. قلة الأبحاث والدراسات بالمملكة العربية السعودية - حسب علم الباحث - التي تناولت الكفايات المهنية المطلوبة لقيادة التغيير في النظام التعليمي؛ لذا يؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة وإثراء للمعرفة في هذا الجانب الهام والحيوي للتعليم.
- الجانب الثاني: الأهمية التطبيقية لنتائج الدراسة:
  - أ. يأمل الباحث أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تعريف المسؤولين في إدارة التعليم والإشراف التربوي بدرجة توافر الكفايات المهنية لقيادة التغيير لدى معلّمي العلوم للدرجة المتوسطة، ومعلّمي المملكة بشكل عام، بحيث يمكن تحديد نقاط القوة والضعف في أوضاع معلّمي مدارس التعليم العام بمدينة سكاكا واتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاجها والوقاية منها.
  - ب. يتوقع أن تقود نتائج الدراسة لتحديد المقومات اللازمة لتفعيل وجود الكفايات المهنية لقيادة التغيير المنشود ضمن أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠)، مما يساهم في وضع الخطط والإجراءات التنفيذية التي تكفل تحقيق هذه الأهداف على أرض الواقع في مدارس المملكة.
  - ج. من المأمول أن تزود نتائج الدراسة مدري المدارس بأهمية الكفايات المهنية للمعلّمين القادرين على تحقيق التغيير المطلوب والذي يمكنهم من ممارسة أدوارهم بفعالية.



**محدّدات الدراسة:****أ. الحدود الموضوعية:**

تتناول هذه الدراسة درجة توافر الكفايات المهنية اللازمة لتحقيق التغيير بما يتلاءم مع أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠) لدى معلّمي العلوم في الدرجة المتوسطة بمدينة سكاكا، والمقومات المطلوبة لتفعيل وجود هذه الكفايات التدريسية لدى هؤلاء المعلمين.

**ب. الحدود المكانية:**

تم إجراء الدراسة الميدانية في مدينة سكاكا على عيّنة عشوائية من معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام.

**ج. الحدود الزمانية:**

تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الأول والثاني من السنة الدراسية لعام ١٤٣٨/١٤٣٩ هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

شملت الدراسة عدداً من المصطلحات التي يرى الباحث ضرورة تحديدها حسب الهدف الذي استخدمت من أجله؛

وهي:

**١- تعريف الكفايات:**

أ. الكفاية في اللغة (حسب تعريف ابن فارس):

كفى، يكفى، الكاف والفاء والحرف المتعلق أصل صحيح يدلّ على الحسب الذي لا مستزاد فيه، ويقال: كفاك الشيء يكفيك، وقد كفى كفاية، أي قام بالأمر. (ابن فارس، ١٩٧٩، ص ١٨٨).

وفي تعريف معجم المعاني: كفاية مصدر (كفى)، أي القدرة والكفاءة، وما يلزم بالضبط على قدر الحاجة، إلى حدّ يفى

بالغرض ويُغني عن غيره.

## ب. الكفاية اصطلاحاً:

جاء في تعريف بمادر (١٩٨١، ص١٧) للكفايات بأنها: "جميع المعلومات والخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المعلم الذي يمارس خدمته والمتعلم تحت التدريب، وتظهر في سلوكيات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع عناصر وأحداث التدريس الصفي".

وعرّفها الناقدة (١٩٩٧، ص٦٤) بأنها: "مجموعة المعارف والاتجاهات التي يمكن اشتقاقها من أدوار الفرد المتعددة".

وجاء في تعريف مفلح (١٩٩٨، ص٥٦) للكفايات "هي القدرة على أداء عمل أو مهمة ما بفاعلية، أي بأقل ما يمكن من الجهد والتكلفة، وبأقصى ما يمكن من الأثر".

ج. التعريف الإجرائي: اعتماداً على ما سبق، يرى الباحث بأن الكفايات هي السعة والقابلية والمهارات والإمكانات، ويمكن ملاحظتها وقياسها، وتجعل الفرد قادراً على تحقيق أهدافه بأفضل ما يمكن.

## ٢- الكفايات المهنية:

يرى حمدان (١٩٩٩، ص١٦٠) بأن الكفايات المهنية هي: "عبارة أو جملة تصف نوع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ، أو هي قدرة المعلم على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات استجابة لمتطلبات موقف تربوي محدد".

أما باتريسيا كاي (Patricia M.Kay) عرّفها على أنها: "الأنماط السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يُعتقد أنها أساسية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليماً فعالاً" (مرعي، ١٩٨٣، ص٢٣).

وجاء في تعريف الأسطل والرشيد (٢٠٠٣، ص١٢٣) للكفايات المهنية على أنها "مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات يُفترض أن المعلم يمتلكها، تمكّنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل، وخصوصاً من ناحية نجاح وقدرة المعلم على نقل المعلومات إلى تلاميذه، وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدرس وغيره من الأنشطة التدريسية اليومية والتطبيقية، مما يتضح في السلوك والإعداد التعليمي للمعلم داخل الفصل وخارجه".

تعريف الكفايات المهنية إجرائياً: يعرفها الباحث على أنها امتلاك مدرّسي العلوم مجموعة من المعلومات والمعارف والخبرات والمهارات وأنماط السلوك التي بدورها تساهم في تطوير العملية التعليمية بما يحقق الأهداف المنشودة وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون في الاستبانة التي ستطبق عليهم في الدراسة الحالية.

## ٣- المرحلة الدراسية المتوسطة:

هي المرحلة الدراسية التي تتوسط مرحلتَي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، تنقسم كل سنة دراسية إلى فصلين دراسيين، وتضم الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ إلى ١٥) سنة (وزارة المعارف السعودية، ١٤٠٢هـ، ص١٩).

## ٤- رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠):

وتسمى بخطة "ما بعد النفط" في المملكة العربية السعودية، وقد تمّ الإعلان عنها في ٢٥ إبريل عام ٢٠١٦، وتتعمّد بتسليم (٨٠) مشروعاً حكومياً ضخماً حتى حلول عام (٢٠٣٠)، وتبلغ كلفة المشروع الواحد منها ما بين ٣,٧ مليار لتصل إلى ٢٠ مليار ريال. وتم تنظيم خطط الرؤية وملاحمها في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان (ويكيبيديا:

[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9\\_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9\\_2030](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9_2030)

وتحتوي وثيقة الرؤية المستقبلية على (٢٤) هدفاً أساسياً سيتم العمل عليها ضمن برامج واضحة ومتكاملة ضمن منظومة عمل شاملة لجميع الجهات المكلفة بالعمل بها. وقد شملت الرؤية نظرة متكاملة لقطاع التعليم، تتضمن الأهداف التالية:

١. تطوير الشبكة التربوية بجميع مكوناتها، لتمكّن المدرسة من التعاون مع الأسرة في بناء شخصيات قيادية ومبدعة.
٢. استحداث مجموعة كبيرة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والترفيهية.
٣. التعاون مع القطاعات الخاصة وغير الربحية في تقديم المزيد من البرامج الفعّالة.
٤. تنسيق الفعاليات المبتكرة لتعزيز الشراكة التعليمية وتأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتطوير المناهج.
٥. ضمان حصول كل طفل على فرص التعليم الجيد في جميع مناطق ومحافظات المملكة.
٦. تطبيق برنامج (ارتقاء) الذي يهدف لإشراك الأسر في الأنشطة المدرسية في تعليم أبنائهم حتى حلول عام (٢٠٢٠).
٧. وضع مؤشرات لقياس مخرجات التعليم ومراجعتها سنوياً.
٨. إنشاء قاعدة بيانات شاملة لمتابعة مسيرة الطالب الدراسية بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل الدراسية المتقدمة.

## أولاً: ملامح رؤية المملكة ٢٠٣٠ في مجال التعليم:

شملت وثيقة الرؤية المستقبلية نظرة متكاملة لقطاع التعليم، تتضمن الأهداف التالية:

- ١- توفير المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركة الأبناء في العملية التعليمية.
- ٢- إشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية
- ٣- إن مجالس أولياء الأمور لطرح المقترحات ومناقشة القضايا
- ٤- توفير برامج تدريبية للمعلمين
- ٥- تأهيل المعلمين للتواصل الفعال مع أولياء الأمور.
- ٦- زيادة الوعي لدى المعلمين بأهمية مشاركة أولياء الأمور.
- ٧- الشراكة بين المدرسة والقطاع الخاص وغير الربحي في تقديم البرامج والفعاليات التربوية.
- ٨- تزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل.
- ٩- ينمي الحرية التعليمية من خلال تعدد الخيارات
- ١٠- التدريب المستمر للنمو المهني
- ١١- تطوير المناهج الدراسية
- ١٢- يركز على تنمية الإبداع
- ١٣- توجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة
- ١٤- المرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.
- ١٥- التركيز على تنمية المهارات الأساسية.
- ١٦- تطوير المواهب
- ١٧- بناء الشخصية
- ١٨- التقويم المستمر لنواتج التعلم.
- ١٩- تنمية مهارات التفكير المستقبلي
- ٢٠- توفير بنية تحتية قوية للإنترنت

(<http://vision2030.gov.sa>)

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

قام الباحث باستعراض مجموعة من الأدبيات النظرية والدراسات التي ظهرت في حقل العلوم التربوية حول موضوع الكفايات التدريسية لتحقيق النمو والتغيير في مجال التعليم، وحرصاً على إثراء هذه الدراسة والوقوف على ما توصل إليه الباحثون من دراسات حول موضوع الكفايات التدريسية، فقد تم تتبع الأدبيات النظرية والدراسات والأبحاث السابقة التي لها صلة بهذا الموضوع.

- **فقامت كيم (Kim, 2000)** بتحديد تصوّرات لكفايات المعلّمين في برامج تربية الطفولة المبكرة ومستوى هذه الكفايات، والأدوار المناسبة للعمل في هذا المجال. فكان من أهداف دراستها تحديد الكفايات اللازمة للمعلمين في برامج الطفولة المبكرة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٢٣) معلماً ومعلّمة في تربية الطفولة المبكرة، و (٥٢) معلماً في التربية الخاصة للأطفال. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عيّنتي البحث يُعزى لمتغير أهمية الكفايات، وبيّنت الدراسة حاجة كل من معلّمي الطفولة المبكرة ومعلّمي التربية الخاصة إلى التدريب على كفايات التقييم، والحاجة إلى دورات تدريبية في تربية الأطفال قبل الخدمة في العمل وأثنائها.
- ويرى الباحث الحالي أن دراسة "كيم ٢٠٠٠" أوضحت أن الكفايات المهنية للمعلمين والمعلمات في برامج الطفولة المبكرة والتربية الخاصة غير متوفرة بالدرجة المطلوبة، وأن المعلمين والمعلمات بحاجة للتدريب لتنمية تلك الكفايات وخاصة في مجال التقييم، ومع أن هذه الدراسة غير مرتبطة بمعلم العلوم إلا أن الباحث استفاد منها في الاطلاع على نوعية الكفايات، والتعرف على الفروق بين المعلمين والمعلمات في الكفايات المهنية كأحد المتغيرات التصنيفية للدراسة الحالية.
- أما الخميس (٢٠٠٤) فحاولت تقييم الكفايات التدريسية لمعلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة فقامت بدراسة بعنوان: "تقييم الكفايات التدريسية لمعلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة للمناهج الموحدة في دولة الكويت". وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم الكفايات التدريسية لمعلّمي العلوم للمرحلة الدراسية المتوسطة في الكويت، بعد تطبيق المناهج الموحدة للعلوم بين دول الخليج العربي. وتم تطبيق دراستها على عيّنة مكوّنة من (٥٤) معلماً ومعلمة، واستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة لغرض الدراسة المكوّنة من (٥٣) عبارة لقياس الكفايات التدريسية في هذه المجالات الأربعة: تخطيط الدرس، السمات الشخصية، التقييم، وتنفيذ الدرس. وأظهرت نتائج دراستها أن معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة يملكون مستوى ممتاز من الكفايات التدريسية، ولكنهم بحاجة إلى التدريب على بعض الكفايات الأخرى مثل: استخدام التقنيات التربوية، واستخدام اللغة العربية المبسطة، ومهارة استخدام التقييم الذاتي.

- واستفاد الباحث من تلك الدراسة في تحديد أهم الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة، والتي يمكن أن تسهم في إعداد التصور المقترح للكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم للمساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ في الدراسة الحالية.
- أما فارما (Varma, 2007) فقام بتحسين نوعية التعليم في المرحلة الابتدائية عن طريق تطوير الكفايات التدريسية لدى معلّمي التعليم الشامل. وأشارت نتائج دراسته إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرق تدريس مناسبة لحاجات الطالب، وتوظيف الموارد والبنى التحتية المتوفرة لتحقيق ذلك، وضرورة تزويد المعلمين بالكفايات والمهارات اللازمة لإشباع حاجات الطلاب عن طريق إخضاعهم لبرامج تدريبية مستمرة قبل وأثناء التدريس.
- واستفاد الباحث الحالي من تلك الدراسة في التعرف على نوعية الكفايات التدريسية والمهارات اللازمة للمعلمين قبل التدريس وأثناء مزاولة مهنة التدريس.
- وأجرى كويران (٢٠٠٨) دراسة بعنوان: "مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي بوادي حزموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى ممارسة معلّمي المرحلة الأساسية في منطقة حزموت والصحراء في اليمن للكفايات التدريسية من وجهة نظر مدراء المدارس والموجهين التربويين. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسته، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٨٥) مديراً وموجهاً تربوياً، وكانت أداة البحث المستخدمة هي الاستبانة التي احتوت على (٦٢) أداة لتقييم الكفايات التدريسية.
- وأظهرت النتائج تديّي مستوى الكفايات لدى عيّنة الدراسة، وتحقيق فرضية وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الكفايات تعزى لمتغيّر المؤهل العلمي، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الكفايات لمتغيّر سنوات الخبرة.
- ويرى الباحث أن دراسة (كويران ٢٠٠٨) ساعدته في تحديد المحاور والعبارات اللازمة في إعداد الاستبانة للدراسة الحالية، وتحديد متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة الذي لهما ارتباط بمتغيرات الدراسة الحالية.
- وأجرى خزعلي ومومني (٢٠١٠) دراسة بعنوان: "الكفايات التدريسية لدى معلّمت المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص". وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم الكفايات التدريسية لمعلّمت المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة في محافظة إربد في الأردن من وجهة نظرهنّ ضمن المتغيرات التالية: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص. واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واختار الباحثان (٣٠) مدرسة خاصة بشكل عشوائي، وعيّنة الدراسة تكوّنت من (١٦٨) معلّمة. واستخدم الباحثان أداة لقياس الكفايات التدريسية، وكانت النتائج كما يلي:

- تم حصر الكفايات التدريسية الضرورية لمعلّمت المرحلة الأساسية الدنيا والتي ينبغي أن تستخدم كمعيار للمعلمة الكفوة في ثلاثة مجالات رئيسية: مجال التخطيط، مجال التنفيذ، مجال التقييم. بينت الدراسة أهمية توافر كفايات أساسية تحتاج إليها المعلمة للقيام بالعملية التعليمية على أحسن وجه. استنتجت الدراسة أهمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقييم على اعتبار أن المعلمة تقود وتوجه للعملية التربوية لأنها تتيح لها اختيار أفضل أساليب التدريس، والتحكم في العملية التربوية الصفية، ويعرفها بما ينبغي القيام به داخل الحصّة الصفية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة،
- واستفاد الباحث من هذه الدراسة في الوقوف على محاور وعبارات بناء استبانة الكفايات التدريسية والمنهج المستخدم في الدراسة الحالية، وما هي الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين والمعلّمت بشكل عام.
- وأجرت **الحياصات (٢٠١٠)** دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين في مديرية تربية لواء الرمثان؛ حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء المدارس والمشرفين التربويين عددهم (٨٧) واعتبروا جميعا عينة للدراسة، وقد صممت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٣٠) كفاية في أربعة مجالات هي: مجال تصميم التدريس، واستراتيجيات التدريس، واستخدام التقنيات والأجهزة التعليمية، ومجال التقييم. وبعد توزيع الاستبانة وتفرغها وتحليلها، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين على الأداة ككل (٣,٧٠) وهو يقابل التقدير بدرجة توافر كبيرة. تراوح المتوسط الحسابي لتقديرات عينة أفراد الدراسة لدرجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين لمجالي تصميم التدريس واستراتيجياته بين (٣,٧١-٣,٧٠) ويقابل التقدير بدرجة ممارسة كبيرة. تراوح المتوسط الحسابي لتقديرات عينة أفراد الدراسة لدرجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين لمجالي التقييم واستخدام الأجهزة والتقنيات بين (٣,٤٨-٣,٠٣) ويقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على درجة الممارسة ككل (٣,٤٦) ويقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة. وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين ودرجة ممارستهم لها، وهذا يشير أنه كلما زاد توافر الكفايات لدى المعلمين تزداد درجة ممارستهم لها.
- ويرى الباحث الحالي أن هذه الدراسة ساهمت في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم، واستخدام المتوسط الحسابي ومعدلات التقدير كأحد الأساليب الإحصائية في الدراسة الحالية؛ للتعرف على معدلات توافر الكفايات التدريسية في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة.
- **وقام حجاج (٢٠١٤)** بدراسة هدفت إلى تحديد صعوبات تعلم العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، وإعداد قائمة بالكفاءات المهنية التي ينبغي للمعلم امتلاكها للتغلب على صعوبات تعلم العلوم لدي تلاميذه، والتعرف على مدي توافر

تلك الكفاءات المهنية لدى معلّمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وتحديد الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن أن يستخدمها المعلم لتنمية كفاءته وتمكنه من التغلب على صعوبات تعلم العلوم لدى تلاميذه، وإعداد برنامج تدريبي للمعلم لتنمية كفاءته المهنية للتغلب على صعوبات التعلم لدى تلاميذه والتعرف على فاعليته. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وأعد اختبار تشخيصي طُبقت على التلاميذ قبليًا وبعديًا. بطاقة ملاحظة طُبقت على المعلمين قبل تطبيق البرنامج على عينة من معلّمي إحدى المدارس الابتدائية بمدينة القاهرة. وقد توصل الباحث إلى مستوى الكفاءات المهنية لمعلّمي العلوم لمواجهة صعوبات تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أكبر من حد الكفاية (٧٥٪) بعد تطبيق البرنامج التدريبي مقارنة النسبة المئوية للتلاميذ الذين أجابوا إجابات خطأ عن مفردات الاختبار التشخيصي بالمحك (٢٥٪) عند التطبيق القبلي للاختبار التشخيصي.

ويرى الباحث الحالي أن تلك الدراسة ساهمت في تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلّمي العلوم لمواجهة صعوبات تعلم العلوم.

• **وهدفت دراسة الدوايدة، (٢٠١٤) إلى تحديد درجة أهمية وامتلاك معلّمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا المساندة بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، كما هدفت أيضاً إلى تحديد العلاقة بين تقدير المعلمين لأهمية تلك الكفايات ومدى امتلاكهم لها مع كل من متغيرات الدراسة التي تضمنت الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتدريب، وتخصص المعلم الدقيق. ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من خلال استبانة تضمنت (٢١) كفاية. وقد اشتملت عينة الدراسة على (١٩٠) معلماً ومعلمة للتربية الخاصة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية جميع الكفايات المهنية للمعلمين بدرجة مرتفعة، كما أن درجة تأثير متغيرات الدراسة على أهمية الكفايات كانت دالة إحصائياً لصالح الإناث، والتدريب، ومعلّمي اضطراب التوحد، وغير دالة إحصائياً لأثر عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. أما فيما يتعلق بدرجة الامتلاك، فقد بينت النتائج درجة امتلاك متوسطة على الكفايات ككل. كما أن درجة تأثير متغيرات الدراسة على امتلاك الكفايات كانت غير دالة إحصائياً لأثر الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وتخصص المعلم الدقيق. دالة إحصائياً لأثر التدريب، واستفاد الباحث من تلك الدراسة في تحديد المتغيرات التصنيفية لمعرفة مدى توفر الكفايات المهنية لدى معلّمي العلوم في ضوء تلك المتغيرات. بالإضافة للتعرف على الكفايات المهنية للمعلمين.**

• **وأجرى الحميداوي (٢٠١٧) دراسة بعنوان "مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفايات المهنية في التدريس في محافظة كربلاء". هدف هذا البحث إلى التعرف على مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفايات المهنية في التدريس في مركز محافظة كربلاء تبعاً للمتغيرات التالية: الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.**



واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بتصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة من (١٧٠) معلّم ومعلّمة. وتم التوصل إلى النتائج التالية: إن درجة ممارسة الكفايات التدريسية من قبل مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة ذات تقييمات وسط في جميع متغيّرات الدراسة. عدم وجود فروق دالة في استجابات أفراد عينة الدراسة من درجة معلّمي المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية في التدريس تبعاً لمتغير الجنس. وجود فروق دالة في استجابات أفراد عينة الدراسة للكفايات المهنية في التدريس لكل من: متغير المؤهل العلمي (صالح درجة البكالوريوس)، بالإضافة إلى متغير عدد سنوات الخبرة (لصالح خمس سنوات فأكثر)، ويرى الباحث الحالي أن دراسة (الحميدي ٢٠١٧) ساهمت في تحديد المتغيرات التصنيفية للدراسة الحالية، وتحديد مفردات الاستبانة.

- وأجرى الصلاحي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف على أدوار عمادات البحث العلمي في الجامعات السعودية تجاه التحول نحو مجتمع واقتصاد المعرفة في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠، تم استخدام المنهج التحليلي من عينة قصدية من الجامعات السعودية التي ظهرت في تصنيف شنغهاي ٢٠١٧ وتمثلت في ثلاث جامعات حكومية سعودية هي جامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. توصلت الدراسة أن مساهمة الجامعات السعودية لتحقيق متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠ نحو التحول لمجتمع المعرفة تتمثل في بناء مهارات الباحثين وتأهيلهم كراس مال بشري وفكري في بناء ونقل المعرفة. وتخزين المحتوى المعرفي رقمياً ليكون مرجعاً لمجتمع المعرفة داخل وخارج الجامعة. ويرى الباحث الحالي أنه كما أن عمادات البحث العلمي بجامعات المملكة لها دور في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ فإنه يمكن لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة امتلاك كفايات مهنية تساهم كذلك في تحقيق تلك الرؤية.
- وقام (القحطاني، ٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تحديد المتطلبات الإدارية والفنية والبشرية والمادية اللازمة للتوسع في رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، وذلك من وجهة نظر قائدات رياض الأطفال الحكومية بمدينة الرياض. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة التي تكونت من (٥٤) عبارة مقسمة على ثلاث محاور، هي: المتطلبات الإدارية والفنية، والمتطلبات البشرية، والمتطلبات المادية، وقد تم تطبيقها على جميع مجتمع الدراسة الذي تكون من جميع قائدات رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض والبالغ عددهن (١٣٤) قائدة، وقد كان العائد (١٢١) استبانة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها أن قائدات رياض الأطفال الحكومية موافقات بدرجة عالية على المتطلبات الإدارية والفنية اللازمة للتوسع في رياض الأطفال بمدينة الرياض، وأن قائدات رياض الأطفال الحكومية موافقات بدرجة عالية على المتطلبات البشرية اللازمة للتوسع في رياض الأطفال بمدينة الرياض. ويرى الباحث الحالي أنه إذا كان توفير المتطلبات الإدارية والفنية والبشرية والمادية اللازمة للتوسع في رياض الأطفال بدرجة عالية يساهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، فإن توفر الكفايات المهنية لمعلمي العلوم يساهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

### تعليق عام الدراسات السابقة:

- قام الباحث بالتعليق على كل دراسة من الدراسات السابقة على حده، موضحاً علاقتها وأوجه الاستفادة منها في الدراسة الحالية.
- استعرض الباحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تهتم بالكفايات المهنية للمعلمين في مرحلة رياض الأطفال وفي المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة للإجابة عن السؤال التالي: هل الكفايات التدريسية والمهنية اللازمة للمعلمين تختلف باختلاف المرحلة الدراسية؟ ومن ثم يقوم الباحث ببناء استبانة في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات التصنيفية.
- لاحظ الباحث الحالي أن بعض الدراسات ترى أنه إذا توفرت الإمكانيات البشرية والمادية والمهنية اللازمة بالمدارس؛ سيسهم ذلك في تحقيق رؤية ٢٠٣٠، كما أن لعمادات البحث لعلمي في الجامعات السعودية دور لتحويل الاقتصاد إلى الاقتصاد المعرفي، والاستثمار في رأس المال البشري، بدلاً من الاعتماد على ثروات النفط فقط، لذلك اقترح الباحث أن امتلاك معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة للمهارات المهنية يسهم بدرجة كبيرة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠.
- كما لاحظ الباحث أن دراسة (الدوايدة ٢٠١٤) كشفت نتائجها وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في امتلاك الكفايات التدريسية، بينما كشفت نتائج دراسة (الحميداوي ٢٠١٧) عدم وجود فروق دالة في استجابات أفراد عينة الدراسة من درجة معلمي المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية في التدريس تبعاً لمتغير الجنس.
- كما كشفت نتائج دراسة (الدوايدة ٢٠١٤) أن لمتغير الخبرة في التدريس ليس له دور في امتلاك المعلمين للكفايات المهنية اللازمة في التدريس، بينما ترى دراسة (الحميداوي ٢٠١٧) أن لمتغير الخبرة دور مهم في امتلاك المعلمين للكفايات المهنية اللازمة في التدريس. ومن هنا استخدم الباحث متغيرات الدراسة الحالية لمعرفة مدى امتلاك معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة للكفايات المهنية والمساهمة في تحقيق رؤية ٢٠٣٠.
- اطلع الباحث على المناهج المستخدمة في الدراسات السابقة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي المسحي لمناسبته للدراسة الحالية، وكذلك الأساليب الإحصائية مثل معاملات الارتباط والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، واختبار كروسكال-ويلز للمقارنات البعدية، والتي استعان بها في الدراسة الحالية.

### المنهج المستخدم:

نظراً لطبيعة الدراسة والتي تتناول تصورات معلمي العلوم حول الكفايات المهنية لدى المعلمين في ضوء رؤية ٢٠٣٠ فإن المنهج الأنسب هو المنهج الوصفي التحليلي المسحي حيث يقوم هذا المنهج بوصف وتحليل استجابات عينة الدراسة حول أسئلتها للوصول إلى استنتاجات علمية.

## مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بمدينة سكاكا، وقام الباحث باختيار (٨١) معلماً منهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة.

## أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة وتمثلت في استبانة وعدد عباراتها في صورتها الأولية (٤٥) عبارة موزعة على أربعة محاور من الكفايات المهنية، تم تصميمها للإجابة على أسئلة الدراسة في ضوء الأدبيات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة، وبعد صدق المحكمين تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣٨) عبارة موزعة على أربعة محاور هي: الكفاية التدريسية، الكفايات التكنولوجية، والكفايات الإنشائية، والكفايات التقويمية، وكل محور يتكون من مجموعة من العبارات (ووصل عدد عبارات الاستبانة بعد التحكيم، وحساب صدق المفردات والثبات عليها إلى (٣٨) عبارة) موزعة كالتالي:

- الكفايات التدريسية (عدد العبارات ١٢)
- الكفايات التكنولوجية (عدد العبارات ٩)
- الكفايات الإنشائية (عدد العبارات ٧)
- الكفايات التقويمية (عدد العبارات ١٠)

ويتطلب الإجابة على الاستبانة اختيار: إما موافق بشدة، أو موافق، أو موافق إلى حد ما، أو غير موافق أو غير موافق بشدة. وتتراوح درجات الاستبانة التي يحصل عليها المفحوص الواحد ما بين (٣٨ : ١٩٠).

## صدق أداة الدراسة:

### أ. صدق المحكمين:

وللتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة) تم عرضها على (٧) من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس العلوم، والتربية وعلم النفس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الجوف، وعدد (٦) من معلّمي مادة العلوم بإدارة التعليم بسكاكا، وذلك لإبداء مقترحاتهم حول وضوح فقراتها، ودقة صياغتها، ومدى تعبيرها عن المضمون، وارتباطها بأهداف الدراسة، وكفاية فقرات كل مجال والأداة ككل، وجودة توزيع فقرات مجالات الأداة، وأخذ الباحث برأي هؤلاء المحكمين إضافة وحذفاً وتعديلاً، وتم حذف (٧) عبارات لم تحصل على موافقة من المحكمين بنسبة ٦٠٪ فأكثر (

### ب. صدق المفردات:

تم حساب صدق أداة الدراسة بمحاورها الفرعية والدرجة الكلية لها عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) معلم علوم بالتعليم العام في مدينة سكاكا بالجوف، وباستخدام صدق المفردات، لإيجاد معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه.

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة المحور الذي تنتمي إليه.

الكفايات التقويمية		الكفايات الإنسانية		الكفايات التكنولوجية		الكفاية التدريسية	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٧٠٥	١	**٠,٥٩٣	١	**٠,٧١٠	١	**٠,٨٢٠	١
**٠,٦٥٧	٢	**٠,٥٦٠	٢	**٠,٦٢٩	٢	**٠,٨٢٩	٢
**٠,٦١٣	٣	**٠,٧٦٨	٣	**٠,٧٥٨	٣	**٠,٦٩٣	٣
**٠,٧١٩	٤	**٠,٧٨٣	٤	**٠,٦٨٦	٤	**٠,٨٤٠	٤
**٠,٧٥٨	٥	**٠,٧٦٢	٥	**٠,٦٥٣	٥	**٠,٧٠٧	٥
**٠,٥٨٣	٦	**٠,٧٥٩	٦	**٠,٦٣٩	٦	**٠,٨١٩	٦
**٠,٨١٤	٧	**٠,٧٢٥	٧	**٠,٥٥٠	٧	**٠,٧٩٤	٧
**٠,٨١٩	٨			**٠,٦٠٢	٨	**٠,٨٦٧	٨
**٠,٥٨٣	٩			**٠,٦٧٨	٩	**٠,٨٥٣	٩
**٠,٦٨٦	١٠					**٠,٧٨٦	١٠
						**٠,٦٣٧	١١
						**٠,٨٧	١٢

كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية لأداة الدراسة، كما في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة المحور والدرجة الكلية لأداة الدراسة

م	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠.١	الكفاية التدريسية	**٠,٨٦٥	٠,٠١
٠.٢	الكفايات التكنولوجية	**٠,٨٦٦	٠,٠١
٠.٣	الكفايات الإنسانية	**٠,٩٠١	٠,٠١
٠.٤	الكفايات التقويمية	**٠,٨٥٣	٠,٠١

يتضح من الجدول اعلاه أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية جاءت عالية وبنسبة تسمح

بتطبيقها علمياً.

## ج. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات أداة الدراسة بمحاورها الفرعية والدرجة الكلية لها عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٥٠) معلم علوم بالتعليم العام في مدينة سكاكا بالجوف، وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ في حساب الثبات، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات للمحاور الأربعة للاستبانة، والدرجة الكلية.

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور أداة الدراسة والدرجة الكلية لها

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
٠.١	الكفاية التدريسية	١١	٠,٩١٧
٠.٢	الكفايات التكنولوجية	٩	٠,٨٠٧
٠.٣	الكفايات الإنسانية	٧	٠,٨٥٣
٠.٤	الكفايات التقويمية	٨	٠,٨٦٠
٠.٥	كل المحاور	٣٥	٠,٨٥٩

يتضح من الجدول اعلاه أن معاملات الثبات جاءت بنسبة عالية ومقبولة علمياً؛ حيث تراوحت قيم الثبات للمحاور الفرعية بين (٠,٨٠-٠,٩١) والقيمة الكلية (٠,٨٥)، وهذا يدل على أن أداة الدراسة صالحة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

التقديرات المستخدمة في الأداة هو "المتوسط الحسابي" لمعرفة مدى ارتفاع درجات المتوسط الحسابي لدى أفراد العينة في كل مهارة مهنية على حدة والمهارات ككل وفقاً للتقديرات التالية:

- المتوسط الحسابي (أقل من ١) يعني عدم الموافقة بشدة على أهمية كل كفاية مهنية على حدة أو الكفايات ككل من حيث مدى توفرها لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة. (درجة توفر الكفاية ضعيفة جداً).
- المتوسط الحسابي من (١: أقل من ٢) يعني عدم الموافقة على أهمية كل كفاية مهنية على حدة أو الكفايات ككل من حيث مدى توفرها لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة. (درجة توفر الكفاية ضعيفة)
- المتوسط الحسابي من (٢: أقل من ٣) يعني الموافقة إلى حد ما على أهمية كل كفاية مهنية على حدة أو الكفايات ككل من حيث مدى توفرها لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة. (درجة توفر الكفاية مقبولة)
- المتوسط الحسابي من (٣: أقل من ٤) يعني الموافقة على أهمية كل كفاية مهنية على حدة أو الكفايات ككل من حيث مدى توفرها لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة. (درجة توفر الكفاية متوسطة)
- المتوسط الحسابي من (٤: ٥) يعني الموافقة العالية على أهمية كل كفاية مهنية على حدة، أو الكفايات ككل من حيث مدى توفرها لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة. (درجة توفر الكفاية مرتفعة)

### الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار الثاني والعشرين ٢٠١٥، من أجل حساب المعالجات الإحصائية التالية:

- ١- معامل ألفا كرونباخ: لقياس ثبات الاستبانة.
- ٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- ٣- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لقياس استجابات عينة الدراسة حول أسئلتها.
- ٤- اختبار (ت) للمقارنة بين استجابات معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة حسب المؤهل العلمي (دراسات عليا، بكالوريوس).
- ٥- اختبار كروسكال- ويلز هو البديل اللابارامترى لتحليل التباين الأحادي، وذلك للتحقق من المجموعات الثلاث من حيث العدد في بعض المتغيرات مثل (عدد سنوات الخبرة للمعلمين، وعدد الدورات التدريبية للمعلمين).

### إجراءات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث باتباع الإجراءات التالية:

- ١- الاطلاع على أدبيات الدراسة ذات الصلة بالموضوع للتعرف على الإطار النظري الذي تناول الكفايات المهنية للمعلمين ورؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٢- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الكفايات المهنية للمعلمين ورؤية المملكة ٢٠٣٠.
- ٣- بناء أداة الدراسة في ضوء أسئلتها ونتائج الدراسات السابقة.
- ٤- تحديد المنهج المستخدم واختيار عينة الدراسة.
- ٥- تطبيق الدراسة على العينة.
- ٦- جمع البيانات وتحليلها.
- ٧- عرض النتائج ومناقشتها في ضوء خبرة الباحث ونتائج الدراسات السابقة.
- ٨- تقديم توصيات الدراسة في ضوء نتائجها.
- ٩- اقتراح دراسات جديدة حول مجال الدراسة.

## نتائج الدراسة:

## • إجابة السؤال الأول:

ينص هذا السؤال على: ما هي الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء

أهداف رؤية (٢٠٣٠)؟

للإجابة على السؤال الأول للدراسة، قام الباحث بتطبيق استبانة على عينة من معلّمي العلوم، والمشرفين، وخبراء المناهج وطرق تدريس العلوم في جامعة الجوف؛ لاستطلاع آرائهم عن الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)، ثم حساب المتوسط الحسابي للكفايات المهنية كل على حده، وللکفايات ككل لدى عينة الدراسة (ن=١٨) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٤) الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب بناءً على قيمة المتوسط الحسابي لعينة الدراسة
١.	الكفاية التدريسية	٤,٤٢	عالية	الأول
٢.	الكفايات التكنولوجية	٤,١٤	عالية	الثاني
٣.	الكفايات الإنسانية	٤,٩	عالية	الرابع
٤.	الكفايات التقويمية	٤,١٢	عالية	الثالث
	كل الكفايات	٤,٣٩	عالية	-

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في جميع الكفايات جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للكفايات ما بين (٤,٩)، إلى (٤,٤٢)، مما يدل على أهمية توافر الكفايات المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في كل كفاية على حده، والكفايات ككل؛ حيث احتلت الكفاية التدريسية الترتيب الأول، ثم الكفاية التكنولوجية الترتيب الثاني، ثم الكفاية التقويمية الترتيب الثالث، ثم الكفاية الإنسانية الترتيب الرابع، ويرى الباحث أن هذا الترتيب طبيعياً نظراً لأهمية الكفايات التدريسية لمعلم العلوم، وأن المهارات التكنولوجية للمعلم جاءت في المستوى الثاني نظراً لأهميتها بجانب التخصص التدريسي، لأنه في ضوء رؤية ٢٠٣٠ سوف يعتمد الطلاب في التعلم وخاصة في مادة العلوم على المعلم، ويستخدمون التعلم الذاتي من مصادر التعلم والوسائل التكنولوجية المتنوعة.

• ولمعرفة الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) حسب العبارات الفرعية لكل كفاية مهنية على حده، والكفايات ككل قام الباحث بعرض الجداول التالية التي توضح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة لكل عبارة على حده في الكفاية وأهميتها.

## • البعد الأول: الكفاية التدريسية:

جدول رقم (٥) الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في بعد (الكفاية التدريسية)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الأهمية من حيث الاستجابة على المفردة
١.	يسعى لتنمية القدرات الإبداعية لدى طلابه.	٤,١٥	عالية
٢.	ينمي لدى الطلاب التفكير المستقبلي	٣,٩٢	عالية
٣.	ينمي مهارات اتخاذ القرار	٤,١٢	عالية
٤.	ينمي لدى الطلاب مهارات البحث العلمي	٤,١٦	عالية
٥.	يزود الطلاب بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لوظائف الحاضر والمستقبل	٤,٠٠	عالية
٦.	ينمي الحرية التعليمية من خلال تعدد الخيارات	٣	متوسطة
٧.	يطور المناهج الدراسية والمحتوى التربوي	٤,٢٣	عالية
٨.	يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين	٤,٠٥	عالية
٩.	يراعي ذوي الاحتياجات الخاصة	٤,٠٨	عالية
١٠.	يهدف إلى النمو المتكامل لشخصية المتعلم.	٤,٠٣	عالية
١١.	ينمي قدرات الموهوبين من خلال الأنشطة الإثرائية	٤,١١	عالية
١٢.	توفير المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركة الأبناء في العملية التعليمية.	٤,١٧	عالية

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في بعد (الكفاية التدريسية) جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٣)، إلى (٤,٢٣)، مما يعني أهمية توافر الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠).

## • البعد الثاني: الكفايات التكنولوجية:

جدول رقم (٦) الكفايات التكنولوجية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الأهمية
١.	يجيد التعامل مع شبكات الإنترنت التعليمية	٤,١٤	عالية
٢.	يجيد استخدام وسائل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد	٤,٢١	عالية
٣.	يجيد توظيف أدوات التعلم الافتراضي	٤,١٥	عالية
٤.	يستخدم باقتدار منصات التعلم الإلكترونية	٤,١٦	عالية
٥.	يوظف التكنولوجيا في تحسين التفاعل بين المعلم والأسرة.	٤,٠٣	عالية
٦.	يستخدم شبكة المعلومات في عملية التدريس	٤,١١	عالية
٧.	يستخدم المستحدثات التكنولوجية في تطوير أدائه المهني	٤,٣٠	عالية
٨.	يوظف تقنيات الاتصال والتواصل في أداء المهام الإدارية المكلف بها.	٤,٠٥	عالية
٩.	يوظف برامج الويب في تنمية الإبداع لدى الطلاب وخاصة الموهوبين	٤,١٣	عالية



يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في يعد (الكفايات التكنولوجية) جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٤,٠٣)، إلى (٤,٣٠)، مما يعني أهمية توافر الكفايات التكنولوجية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠).

#### • البعد الثالث: الكفايات الإنسانية:

جدول رقم (٧) الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في يعد (الكفايات الإنسانية)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الأهمية
١.	ينمي أداءه المهني باستمرار	٤,١١	عالية
٢.	يعمل على إشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية.	٣,٩٨	عالية
٣.	يتواصل بشكل فعال مع أولياء الأمور	٤,٣٣	عالية
٤.	يوجه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية المتاحة.	٣,٧٧	عالية
٥.	يتفاعل باقتدار مع القطاع الخاص والمنظمات غير الربحية في تحسين بيئة التعلم	٤,١٩	عالية
٦.	يساعد المتعلمين على المرونة في المسارات التعليمية المتاحة	٣,٩٥	عالية
٧.	لديه وعي بأهمية المشاركة الفعالة لأولياء الأمور	٤,٢٣	عالية

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في يعد (الكفايات الإنسانية) جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٣,٧٧)، إلى (٤,٣٣)، مما يعني أهمية توافر الكفايات الإنسانية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة للمساهمة في تحقيق أهداف رؤية (٢٠٣٠).

#### البعد الرابع: الكفايات التقييمية:

جدول رقم (٨) الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في يعد (الكفايات التقييمية)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الأهمية
١.	يعمل على التقييم المستمر لنواتج تعلم الطلاب.	٤,١٤	عالية
٢.	يقوم باستمرار بتصحيح المسار في ضوء نتائج التقييم.	٣,٩٢	عالية
٣.	يستخدم أدوات التقييم البديل أو الأصيل.	٤,٠٩	عالية
٤.	يقيم الطلاب في جميع النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية.	٣,٩٩	عالية
٥.	يستخدم أساليب التقييم الإلكتروني.	٤,٢٣	عالية
٦.	يقوم بتصميم أدوات التقييم لقياس الجوانب المعرفية والمهارية.	٤,٢٤	عالية
٧.	ينوع في أساليب التقييم المستخدمة	٤,٢١	عالية
٨.	يقوم المتعلم في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠.	٤,١٧	عالية
٩.	يشرك الأسرة في أنشطة التقييم عن طريق التواصل.	٤,٢٣	عالية
١٠.	يهتم بتقييم الإبداع والابتكار.	٤,٠٥	عالية

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في يعد (الكفايات التقويمية) جاء بدرجة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٣,٩٢)، إلى (٤,٢٤)، مما يعني أن أهمية توافر الكفايات المهنية في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠). في هذا البعد.

• إجابة السؤال الثاني:

ينص هذا السؤال على: ما مدى درجة امتلاك معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية في ضوء

أهداف رؤية (٢٠٣٠)؟

للإجابة على السؤال الثاني للدراسة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي للكفايات المهنية كل على حدة،

وللكفايات ككل، كما هو موضح في الجداول التالي:

جدول رقم (٩) الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)

م	البعد	المتوسط الحسابي	الأهمية	الترتيب
١.	الكفاية التدريسية	٣,٣٨	متوسطة	الأول
٢.	الكفايات التكنولوجية	٣,٣٦	متوسطة	الثاني
٣.	الكفايات الإنسانية	٣,١٧	متوسطة	الرابع
٤.	الكفايات التقويمية	٣,١٨	متوسطة	الثالث
	كل الكفايات	٣,٢٧	متوسطة	--

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في جميع الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة وتراوح المتوسط الحسابي للكفايات ما بين (٣,١٨)، إلى (٣,٣٨)، مما يعني أن الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة تحتاج إلى تدريب لتنميتها في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠). لتصل إلى (٤ : ٥)؛ بحيث تكون الكفايات مرتفعة جداً لدى عينة الدراسة الحالية، وفق مقياس التقدير بناءً على المتوسط الحسابي المتضمن في الدراسة الحالية.

ولمعرفة الكفايات المهنية اللازم توافرها لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) حسب العبارات الفرعية لكل كفاية على حده، قام الباحث بعرض الجداول التالية:

• البعد الأول: الكفاية التدريسية:

جدول رقم (١٠) الكفايات المهنية المتوافرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في يعد (الكفاية التدريسية)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية
١.	يسعى لتنمية القدرات الإبداعية لدى طلابه.	٣,٣٣	متوسطة
٢.	ينمي لدى الطلاب التفكير المستقبلي	٣,٠٤	متوسطة
٣.	ينمي مهارات اتخاذ القرار	٣,٤٠	متوسطة
٤.	ينمي لدى الطلاب مهارات البحث العلمي	٣,٣٢	متوسطة
٥.	يزود الطلاب بالمعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لوظائف الحاضر والمستقبل	٣,٦١	متوسطة
٦.	ينمي الحرية التعليمية من خلال تعدد الخيارات	٣,٧٢	متوسطة
٧.	يطور المناهج الدراسية والمحتوى التربوي	٣,٨٢	متوسطة
٨.	يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين	٣,٢٠	متوسطة
٩.	يراعي ذوي الاحتياجات الخاصة	٣,١٠	متوسطة
١٠.	يهدف إلى النمو المتكامل لشخصية المتعلم.	٣,٧١	متوسطة
١١.	ينمي قدرات الموهوبين من خلال الأنشطة الإثرائية	٣,٠٥	متوسطة
١٢.	توفير المزيد من الأنشطة المدرسية التي تعزز مشاركة الأبناء في العملية التعليمية	٣,٣٠	متوسطة

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية المتوافرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في يعد (الكفايات التدريسية) جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي لل فقرات ما بين (٣,٠٥)، إلى (٣,٨٢)، مما يعني أن الكفايات التدريسية المتوفرة لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة تحتاج إلى تدريب لتنميتها في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠). لتصل إلى (٤ : ٥)؛ بحيث تكون الكفايات التدريسية مرتفعة جداً لدى عينة الدراسة الحالية، وفق مقياس التقدير بناءً على المتوسط الحسابي المتضمن في الدراسة الحالية.

## • البعد الثاني: الكفايات التكنولوجية:

جدول رقم (١١) الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في بعد (الكفايات التكنولوجية)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية
١.	يجيد التعامل مع شبكات الإنترنت التعليمية	٣,١٩	متوسطة
٢.	يجيد استخدام وسائل التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد	٣,١٤	متوسطة
٣.	يجيد توظيف أدوات التعلم الافتراضي	٣,٣٩	متوسطة
٤.	يستخدم باقتدار منصات التعلم الإلكترونية	٣,٣٤	متوسطة
٥.	يوظف التكنولوجيا في تحسين التفاعل بين المعلم والأسرة.	٣,٤٠	متوسطة
٦.	يستخدم شبكة المعلومات في عملية التدريس	٣,١٨	متوسطة
٧.	يستخدم المستحدثات التكنولوجية في تطوير أدائه المهني	٣,٢٣	متوسطة
٨.	يوظف تقنيات الاتصال والتواصل في أداء المهام الإدارية المكلف بها.	٣,٥٧	متوسطة
٩.	يوظف برامج الويب في تنمية الإبداع لدى الطلاب وخاصة الموهوبين	٣,٧٠	متوسطة

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في بعد (الكفايات التكنولوجية) جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٣,١٤)، إلى (٣,٧٥)، مما يعني أن الكفايات التكنولوجية المتوفرة لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة تحتاج إلى تدريب لتنميتها في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)؛ بحيث تكون الكفايات التكنولوجية مرتفعة جداً لدى عينة الدراسة الحالية، لتصل إلى (٤: ٥) وفق مقياس التقدير بناءً على المتوسط الحسابي المتضمن في الدراسة الحالية.

## • البعد الثالث: الكفايات الإنسانية:

جدول رقم (١٢) الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في بعد (الكفايات الإنسانية)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الأهمية
١.	ينمي أداءه المهني باستمرار	٣١,٣	متوسطة
٢.	يعمل على إشراك الأسرة في الأنشطة المدرسية.	٣,٤٠	متوسطة
٣.	يتواصل بشكل فعال مع أولياء الأمور	٣,٢٢	متوسطة
٤.	يوجه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية المتاحة.	٣,٣٢	متوسطة
٥.	يتفاعل باقتدار مع القطاع الخاص ومنظمات الغير ربحية في تحسين بيئة التعلم	٣,١١	متوسطة
٦.	يساعد المتعلمين على المرونة في المسارات التعليمية المتاحة	٢,٩٩	متوسطة
٧.	لديه وعي بأهمية المشاركة الفعالة لأولياء الأمور	٢,٩٥	متوسطة

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في بعد (الكفايات الإنسانية) جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢,٩٩)، إلى (٣,٤٠)، مما يعني أن الكفايات الإنسانية المتوفرة لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة تحتاج إلى تدريب

لتنميتها في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠). بحيث تكون الكفايات الإنسانية مرتفعة جداً لدى عينة الدراسة الحالية لتصل إلى (٤:٥) وفق مقياس التقدير بناءً على المتوسط الحسابي المتضمن في الدراسة الحالية.

#### • البعد الرابع: الكفايات التقويمية:

جدول رقم (١٣) الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في يعد (الكفايات التقويمية)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الأهمية
١.	يعمل على التقويم المستمر لنواتج تعلم الطلاب.	٣,٣٩	متوسطة
٢.	يقوم باستمرار بتصحيح المسار في ضوء نتائج التقويم.	٣,٣٤	متوسطة
٣.	يستخدم أدوات التقويم البديل أو الأصيل.	٣,٢١	متوسطة
٤.	يقيم الطلاب في جميع النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية.	٢,٦٨	متوسطة
٥.	يستخدم أساليب التقويم الإلكتروني.	٣,٢٩	متوسطة
٦.	يقوم بتصميم أدوات التقويم لقياس الجوانب المعرفية والمهارية.	٣,٣١	متوسطة
٧.	ينوع في أساليب التقويم المستخدمة	٣,١١	متوسطة
٨.	يقوم المتعلم في ضوء متطلبات رؤية ٢٠٣٠.	٣,٣٤	متوسطة
٩.	يشرك الأسرة في أنشطة التقويم عن طريق التواصل.	٣,٣٨	متوسطة
١٠.	يهتم بتقويم الإبداع والابتكار.	٢,٧٦	متوسطة

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الموافقة على الكفايات المهنية المتوفرة لدى معلّمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) في يعد (الكفايات التقويمية) جاء بدرجة متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي للفقرات ما بين (٢,٦٨)، إلى (٣,٣٩)، مما يعني أن الكفايات التقويمية متوفرة لدى معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة تحتاج إلى تدريب لتنميتها في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠). بحيث تكون الكفايات التقويمية مرتفعة جداً لدى عينة الدراسة الحالية لتصل إلى (٤:٥) وفق مقياس التقدير بناءً على المتوسط الحسابي المتضمن في الدراسة الحالية.

#### • إجابة السؤال الثالث:

ينص هذا السؤال على: هل تختلف درجة امتلاك معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة للكفايات المهنية، تبعاً لاختلاف المتغيرات الشخصية للمبحوثين وهي: المؤهل العلمي-سنوات الخبرة في التعليم-عدد الدورات التدريبية في تنمية الكفايات المهنية؟

#### ١- المؤهل العلمي:

معرفة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة، وفقاً لتغير المؤهل العلمي: (دراسات عليا، بكالوريوس) تم استخدام اختبار (ت)، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) الفروق في الكفايات المهنية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
دال عند ١٪ لصالح الدراسات العليا	٣,١٢	١٢,٢٠	٧٤,٧٣	٦٥	بكالوريوس
		١١,٢٧	٨١,٩٤	١٦	دراسات عليا

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي (دراسات عليا، بكالوريوس)، بلغت (٣,١٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وقد يرجع ذلك إلى أن أصحاب الدراسات العليا أكثر وعياً بالكفايات المهنية المطلوبة بحكم دراساتهم المتقدمة ونظراً للمقررات المتنوعة التي تمت دراستها في مرحلة الدراسات العليا، وطبيعة الأطروحات العلمية التي قدمت للمناقشة، مما كان له الأثر في إكسابهم الكفايات المهنية اللازمة لتدريس مادة العلوم في المرحلة المتوسطة .

## ٢- سنوات الخبرة في التعليم:

لمعرفة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة: (أقل من ٥ سنوات)

(من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات) من ١٠ سنوات فأكثر، تم استخدام اختبار كروسكال-ويلز هو البديل اللابارامترى لتحليل التباين الأحادي، وذلك للتفاوت بين المجموعات الثلاث من حيث العدد، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٥) الفروق في ضوء متغير سنوات الخبرة باستخدام معادلة كروسكال . ويلز

مستوى الدلالة	كا <sup>2</sup>	متوسط الرتب	العدد	المجموعات
غير دال	١,٠١٥	٥٥,٤٢	٥١	أقل من ٥ سنوات
		٦١,١٨	١٧	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات.
		٦٣,١٥	١٣	من ١٠ سنوات فأكثر

يتضح من الجدول (١٥) أن قيمة كا<sup>2</sup> لمعرفة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة بلغت (١,٠١٥)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الواقع لا يختلف باختلاف سنوات الخبرة، وقد يرجع ذلك إلى أن رؤية المملكة (٢٠٣٠) حديثة نسبياً ولذلك فإن عامل الخبرة لم يؤثر على معلمي العلوم في اكتساب الكفايات المهنية.

## ٣- عدد الدورات التدريبية في تنمية الكفايات المهنية:

لمعرفة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية: (أقل من ٣ دورات). (من ٣ دورات إلى ٥ دورات). (من ٦ دورات فأكثر)، تم استخدام اختبار كروسكال-ويلز هو البديل اللابارامتري لتحليل التباين الأحادي، وذلك للفتاوت بين المجموعات الثلاث من حيث العدد، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٦) الفروق في ضوء عدد الدورات التدريبية باستخدام معادلة كروسكال . ويلز

المجموعات	العدد	متوسط الرتب	كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة
أقل من ٣ دورات	٤٧	٥٤,٣٢	١,٠١٣	غير دال
من ٣ دورات إلى ٥ دورات	٢٣	٦٠,٢٨		
من ٦ دورات فأكثر	١١	٦١,٥٤		

يتضح من الجدول (١٦) أن قيمة كا<sup>2</sup> لمعرفة الفروق بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدورات التدريبية (أقل من ٣ دورات) (من ٣ دورات إلى ٥ دورات). (من ٦ دورات فأكثر) بلغت (١,٠١٣)، وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن الواقع لا يختلف باختلاف عدد الدورات، وقد يرجع ذلك إلى أن عدد الدورات التي حصل عليها المعلمون لم تكن كافية في سبيل تطوير الكفايات المهنية لديهم، وبالتالي يحتاج المعلمون للكثير من الدورات المتخصصة لتنمية الكفايات المهنية اللازم توافرها في معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

## • إجابة السؤال الرابع:

ينص هذا السؤال على: ما التصور المقترح لتطوير الكفايات المهنية لدى معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠)؟

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وفي ضوء أدبيات الدراسة قدم الباحث تصوراً مقترحاً لتطوير الكفايات المهنية لدى معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء أهداف رؤية (٢٠٣٠) وقد مر بناء التصور المقترح للدراسة الحالية بالخطوات التالية:

- أولاً: المنطلقات.
- ثانياً: الأهداف.
- ثالثاً: الإجراءات وآليات التطبيق.
- رابعاً: متطلبات التطبيق.
- خامساً: معوقات التطبيق.
- سادساً: سبل التغلب على معوقات التطبيق.

• سابعاً: الجهات المعنية بالتطبيق.

وفيما يلي الخطوات بالتفصيل:

### أولاً: المنطلقات:

ينطلق التصور المقترح من عدة أسس ومنطلقات تدعمه ويبنى عليها وهي:

- ١- حتمية التنمية المهنية المستمرة لمعلم العلوم.
- ٢- رؤية ٢٠٣٠ والتي أكدت على أهمية تنمية المعلم لتحقيق الجودة في التعليم.
- ٣- الخبرات الدولية في مجال تنمية كفايات المعلم لابد من الاستعانة بها في الميدان المحلي.
- ٤- دور المدرسة في تحقيق رؤية (٢٠٣٠) أساسي.
- ٥- نتائج الدراسات الميدانية والتي بينت موافقة المعلمين على ضرورة توافر الكفايات المهنية لمعلم العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- ٦- اهتمام وزارة التعليم بالمعلم وتنمية مهاراته ورفع كفاياته.
- ٧- إمكانية مساهمة تنمية المعلمين في تجويد التعليم.

### ثانياً: الهدف:

- يهدف التصور المقترح إلى تقديم تصور علمي من خلال تنمية كفايات المعلم المهنية لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).

### ثالثاً: الإجراءات وآليات التطبيق:

يعول التصور المقترح على التعليم كواحد المسؤول عن بناء وتنمية كفايات المعلمين، انطلاقاً من أهمية دورها في التنمية المهنية للمعلم؛ لذلك على التعليم السعي لبناء منظومة تنمية مهنية على مراحل متدرجة ومتشابهة لها نفس الأهمية، وتوجد إجراءات فرعية لتحقيق أهداف التنمية المهنية لمعلم علوم المرحلة المتوسطة وهي:

- ١- توفير برامج التنمية المهنية للمعلمين في الوزارة في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- ٢- التنمية المهنية لكفايات معلّمي العلوم في المرحلة المتوسطة من خلال برامج تتماشى مع رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- ٣- مواكبة تعليم العلوم بالمرحلة المتوسطة للمتطلبات المتسارعة لعصر العلم.
- ٤- تمشي مؤسسات التعليم العام مع رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).
- ٥- المساهمة في تنمية معلّمي العلوم مهنيًا في المرحلة المتوسطة بتبني التصور المقترح.
- ٦- المساهمة في رفع مستوى الأداء بالمرحلة المتوسطة بحثياً.



٧- تفعيل أثر البحوث العلمية كمصدر رئيس لتنمية معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.

٨- تحقيق المدارس الحكومية لمراكز متقدمة في تصنيفات جودة التعليم الدولية.

#### رابعاً: متطلبات التطبيق:

لتحقيق التصور المقترح لتنمية كفايات معلم العلوم في المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)

- ١- مراجعة سياسات تدريب المعلمين أثناء الخدمة باستمرار للتمشي مع رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- ٢- قناعة ودعم متخذي القرار التربوي في القيادات العليا لتحقيق رؤية (٢٠٣٠) في مجال إصلاح التعليم المدرسي.
- ٣- تخصيص موازنات مالية لتنمية الكفايات المهنية للمعلمين.
- ٤- تنوع موارد تمويل المدارس وزيادة مشاركة القطاع الخاص في برامج التنمية المهنية
- ٥- توفير بنية تحتية قادرة على إيجاد مجتمع تنمية مهنية بالمدارس من إنترنت وخلافه.

#### خامساً: معوقات التطبيق:

من المتوقع وجود عقبات أمام تحقيق التصور المقترح على أرض الواقع ومن أهمها:

- ١- وجود عبء تدريسي كبير على المعلمين.
- ٢- انشغال الإدارة المدرسية.
- ٣- عدم التعاون من قبل المعلم.
- ٤- ضعف الإمكانيات المتاحة.
- ٥- الإخلال باليوم الدراسي.
- ٦- عدم وجود مدرّبين غير مؤهلين تربوية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- ٧- عدم وجود خطة واضحة لتنمية كفايات المعلمين.
- ٨- كثرة الاجتماعات واللقاءات.

#### سادساً: سبل التغلب على معوقات التطبيق:

- ١- الاستفادة من توجه الدولة ورؤيتها ٢٠٣٠ في حشد الجهود نحو تنمية الكفايات المهنية للمعلمين.
- ٢- توفير البيئة المناسبة التي تحفز النمو المهني للمعلمين من خلال نشر ثقافة تنظيمية ترسخ التعلم المهني المستمر.
- ٣- تأييد ودعم القيادات التربوية والمدرسية للتنمية المهنية للمعلمين في ضوء رؤية ٢٠٣٠
- ٤- إقرار أهداف ورؤية استراتيجية ولوائح تساعد على دعم الكفايات المهنية للمعلمين.

٥- الإصلاح التنظيمي التربوي ودعم تفويض الصلاحيات.

#### سابعاً: الجهات المعنية بالتطبيق

١- وزارة التعليم.

٢- إدارات التعليم.

٣- المدرسة.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة، والتصور المقترح يوصي الباحث بعدة توصيات منها:

- ١- ضرورة العمل على تنمية الكفايات المهنية لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة لمسايرة توجهات رؤية (٢٠٣٠) من أجل تحقيق جودة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- ٢- تنمية المجالات التعليمية الأخرى مثل الإدارة المدرسية لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠) في مجال التعليم.
- ٣- العمل على تذليل المعوقات التي تحول دون تنمية الكفايات المهنية لدى المعلمين في ضوء رؤية (٢٠٣٠).
- ٤- توفير الموارد اللازمة لتحقيق رؤية (٢٠٣٠) في مجال التعليم.
- ٥- العمل على التطوير التنظيمي وتطوير المناهج لتساير توجهات رؤية (٢٠٣٠) في التعليم.
- ٦- اختيار قيادات تربوية ومدرسية قادرة على التوجه للمستقبل وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

#### دراسات وبحوث مستقبلية:

- ١- دراسة الكفايات المهنية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية. وبناء برنامج تدريبي لتنميتها.
- ٢- بناء برامج تدريبية لتنمية الكفايات المهنية لدى معلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.
- ٣- دراسة مدى توفر الكفايات المهنية لدى المعلمين في تخصصات أخرى.
- ٤- إجراء دراسة مقارنة بين الكفايات المهنية اللازمة لدى عينة من المعلمين في ضوء التخصص الدراسي والنوع.

## المراجع:

- ابن فارس، أحمد بن زكريا القزويني (١٩٧٩). معجم مقاييس اللغة. الجزء الأول، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للنشر، بيروت، لبنان.
- الأسطل، إبراهيم والرشيدي، سمير (٢٠٠٤). كفاية التخطيط الدراسي لدى معلّمي الرياضيات في إمارة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، المجلة التربوية، ١٨ (٧٠)، جامعة الكويت، الكويت.
- بدر، بثينة (١٤٢٧هـ). طرائق تدريس الرياضيات في مدارس البنات في مكة المكرمة ومدى مواكبتها للعصر الحديث، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.
- بھادر، سعدية محمد علي (١٩٨١). الاستفادة من تكنولوجيا التعليم في تصميم برامج تدريب المعلمين المبنية على الكفاية، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد الثامن، السنة الرابعة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.
- حجاج، محمود أحمد محمود. (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءة المهنية لدى معلّمي العلوم لمواجهة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس. كلية التربية. قسم المناهج وطرق التدريس.
- حمدان، محمد زياد (١٩٨٥). أساليب التدريس. دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب، عمان، الأردن.
- الحميداوي، سلام جميل (٢٠١٧). مستوى توظيف مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للكفايات المهنية في التدريس في محافظة كربلاء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (٣٢)، ص ٧٠٣-٧١٦، العراق.
- الحياصات، وفاء محمد حمدان (٢٠١٠). الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستها لهم من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية - العراق، ٣، ٨٤١ - ٨٩٢.
- خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠١٠). الكفايات التدريسية لدى معلّمتي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٦)، ٣، دمشق، سوريا.
- الخطيب، أحمد والعنزي، عبد الله الزامل (٢٠٠٨). تصميم البرامج التدريبية للقيادات التربوية. عالم الكتب الحديث للنشر، الأردن.
- الخميس، نداء (٢٠٠٤). تقويم الكفايات التدريسية لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة للمناهج الموحدة في دولة الكويت، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (٢٦)، السنة (١٣)، يوليو، جامعة قطر، قطر.

الدوايدة، أحمد موسى محمد. (٢٠١٤). درجة أهمية وامتلاك معلّمي التربية الخاصة للكفايات المهنية المتعلقة بالتكنولوجيا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية - شعون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين، (٢٢) ٢، ٣٥ - ٦٣.

رزق، محمد عبد السميع. (٢٠٠٦). مدي فاعلية برنامج للتدريبات التربوية على تعزيز الكفايات المهنية لمعلم التعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع. ٦٢، ج. ٢ (سبتمبر ٢٠٠٦)، ٣ - ٤٠.

سدرة، فايزة اسكندر (٢٠٠٠). تقويم أداء الطالب المعلمين للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس الرياضيات ومدى استخدامهم لبعض نظريات التعلم. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (١٦) ١، ١٨٨-١٩٧.

الصلاح، سعود بن موسى بن أحمد السويق (٢٠١٧). أدوار عمادات البحث العلمي في الجامعات السعودية تجاه التحول إلى مجتمع واقتصاد المعرفة في ضوء متطلبات رؤية المملكة ٢٠٣٠. المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات بعنوان: مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم اقتصاد ومجتمع المعرفة. المسؤوليات. التحديات. الآليات. التطلعات - السعودية، مج ١، مكان انعقاد المؤتمر: الرياض، جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ص ص ٣٢٠ - ٢٩٩.

عس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٦). المعلم الفاعل والتدريس. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

القحطاني، نورة بنت فلاح بن حلاص (٢٠١٧). ١. لمتطلبات اللازمة للتوسع في رياض الأطفال في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠). رسالة ماجستير. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كويران، عبد الوهاب. (٢٠٠٨). مستوى ممارسة معلّمي التعليم الأساسي في وادي حضرموت والصحراء بالجمهورية اليمنية للكفايات التدريسية من وجهة نظر مديري المدارس والموجهين التربويين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، (١٠) ٣، ٦٤-٨٧.

مرعي، توفيق (١٩٨٣). الكفايات التعليمية في ضوء النظم. دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

المزين، سليمان حسين؛ و غراب، هشام أحمد. (٢٠٠٥). الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض، بحث مقدّم إلى المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة.

المطيري، فيصل. (١٤٢٦هـ). معوقات استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

- مفلح، غازي. (١٩٩٨). الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية. رسالة ماجستير في التربية، غير منشورة، جامعة دمشق، سوريا.
- مؤتمن، منى (٢٠٠٤). دور النظام التربوي في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي. مجلة رسالة المعلم، (٤٣) ١، ٣٠-٣١.
- الناق، محمود كامل (١٩٩٧). البرنامج التعليمي القائم على الكفايات أسسه وبرامجه. مطابع الطوبجي التجارية، القاهرة.
- وزارة المعارف السعودية. (١٤٠٢). سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، الرياض، السعودية.

Kim, K. (2000). *Teachers Perceptions of Competencies Needed for Working in Inclusive Childhood Education Programs*, Dai-a 61/02.

Lewis, M. & Kraus, L. (1989). *Teaching Competencies of Students Completing Traditional and Certification-Only Teacher Education Programs*. ERIC–Education Resources Information Center, (EJ403232).

Varma, C. (2007). *Improving Quality of Elementary Education by Monitoring Professional Competencies of Teachers for Inclusive Education*. ERIC–Education Resources Information Center (ED494892).

Yalin, H. (1993). *A Study of Secondary School Teacher Competencies Necessary for the Use of Educational Technology (Teacher Competencies)* (Doctoral Dissertation, University, of University, of Pittsburgh, 1992). DAI-45/3.